

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال اللّٰيْثُ : النَّابِضُ : اسمُ الغَضَبِ صفةٌ غالبةٌ وهو مَجَّازٌ يُقَالُ :
نَبِضَ نَابِضُهُ أَي هاجَ غَضَبُهُ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : نَبِضَتِ الْأَمْعَاءُ
تَنْبِيضًا : اضْطَرَبَتْ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .
ثمَّ بَدَتْ تَنْبِيضُ أَحْرَادُهَا ... إِنْ مُتَغَنِّاةٌ وَإِنْ حَادِيَةٌ وَوَجَعَ
مُنْبِيضٌ . والنَّبْضُ : نَتْفُ الشَّعْرِ عن كُرَاعٍ . وَأَنْبِضَتْهُ الْحُمَّى . وتقول :
رَأَيْتُ وَمُضَّةَ بَرَقَ كَنْبِضَةً عِرْقٍ . وجسَّ الطَّيِّبُ مَنبِيضَهُ وَمَنَابِضُهُمْ .
وَأَنْبِضَ النَّدَّافُ مَنبِيضَتَهُ . وفُلَانٌ مَا نَبِضَ لَهُ عِرْقٌ عَصَبِيَّةٌ إِذَا لَمْ
يَتَعَصَّبْ وهو مَجَّازٌ . ويُقَالُ : مَا دَامَ لِي عُرْيَقُ نَابِضٌ لَمْ أَخْذُلْكَ أَي
مَا دُمْتُ حَيًّا وهو مَجَّازٌ . وذكر الجَوْهَرِيُّ المَثَلُ " إِنْبَاضُ مَنْ غَيْرِ
تَوْتِيرٍ " ولم يَذْكُرْ فِيمَ يُضْرَبُ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْتَحِلُ مَا
لَيْسَ عِنْدَهُ أَدَاتُهُ . ويُقَالُ أَيضًا : مَا يُعْرِفُ لَهُ مَنبِيضٌ عَسَلَةٌ كَقَوْلِهِمْ
: مَضْرِبُ عَسَلَةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ وَلَا قَوْمٌ . والمَنَابِضُ : موضعٌ في شِعْرِ
المسيَّبِ بنِ عِلَاسٍ وقيل للمُتَلَمِّسِ : .
أَلَاكَ السَّادِرُ وَبَارِقُ ... وَمَنَابِضُ وَلَكَ الْخَوَارِقُ .
والْقَصْرُ من سِنْدَادِ ذُو الشَّ ... رُفَاتٍ وَالنَّخْلُ الْمُنْبِيْقُ ن ت ض .
نَتَخَصَّ الْجِلْدُ نَتُوضًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : أَي خَرَجَ بِهِ
دَاءٌ فَأَثَارَ الْقُوبَاءِ ثُمَّ تَقَشَّشَ رَطَائِقَ بَعْضُهَا فَوَقَّ بَعْضٌ وَمِثْلُهُ فِي
التَّهْذِيبِ . وفي اللِّسَانِ : خَرَجَ عَلَيْهِ دَاءٌ كَأَثَارِ الْقُوبَاءِ وَأَخْصَرُ مِنْ ذَلِكَ
عِبَارَةُ ابْنِ الْقَطَّاعِ : نَتَخَصَّ الْجِلْدُ نَتُوضًا : تَقَشَّشَ رَ مِنْ دَاءٍ كَالْقُوبَاءِ .
وقال أَبُو زَيْدٍ : مِنْ مُعَايَاةِ الْعَرَبِ قَوْلُهُمْ : طَبِيٌّ بِذِي تُنَاتِضَةٍ يَقْطَعُ
رَدْغَةَ الْمَاءِ بَعْنَقٍ وَإِرْخَاءٍ قَالَ : يُسَكَّنُونَ الرَّدْغَةَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ
وَحَدَّثَنَا هَكَذَا نَقْلًا عَنْ صَاحِبِ اللِّسَانِ وَالصَّاعِغَانِيِّ إِلَّا أَنْزَلَهُمْ قَالُوا : ضَأْنٌ
بَدَلِ طَبِيٍّ وَهُوَ نَصٌّ أَبِي زَيْدٍ هَكَذَا وَلَمْ يَضْبُطُوا تُنَاتِضَةً وَلَمْ يُعَرِّفُوا مَا
هُوَ وَهُوَ كَعُلَابِطَةٍ كَأَنَّزَهُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَأَمَّا رَدْغَةُ الْمَاءِ فَمِائِي ذِكْرُهُ فِي
مَوْضِعِهِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : أَنْتَخَصَّ الْعُرْجُونَ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْكَمْأَةِ يَتَقَشَّشُ
مِنْ أَعَالِيهِ وَنَصُّ الْعَيْنِ : وَهُوَ شَيْءٌ طَوِيلٌ مِنَ الْكَمْأَةِ تَنْقَشِرُ أَعَالِيهِ قَالَ
: وَهُوَ يَنْتَضِضُ عَنْ نَفْسِهِ كَمَا تَنْتَضِضُ الْكَمْأَةُ وَالسِّنُّ السِّنُّ إِذَا

خرجتُ فرَفَعَتَهَا عن نَفْسِهَا لم يجيءَ إلَّاَ هذا . هَكَذَا نصُّ العَيِّن . قالَ
الجَوْهَرِيُّ : هذا صَحِيحٌ ومَسْمُوعٌ من العَرَب . قالَ : ولم أَجِدْهُ لغير اللّائِيثِ .
وقال ابنُ القَطَّاعِ : أَرْتَمَ العُرْجُونُ : تَفَتَّحَ . ولو قالَ الْمُصَنِّفُ هَكَذَا
لكَانَ اخْتِصَاراً حَسَناً ؛ فَإِنَّهُ حَاصِلُ مَا قَالَهُ اللّائِيثُ فِي عِبَارَةِ طَوِيلَةٍ .
ن ح ض .

النَّحْضُ : اللَّحْمُ نَفْسُهُ قَالَهُ اللّائِيثُ أَو النَّحْضُ وَالنَّحْضَةُ :
المُكْتَنَزُ مِنْهُ كُلُّهُمُ الْفَخْذُ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَأَرَشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ
لِلنَّابِغَةِ : .

مَقْذُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَازِلُهَا ... لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفَ الْقَعْوِ بِالْمَسَدِ
وَفِي الْأَسَاسِ : أَطْعَمَهُمْ النَّحْضُ وَسَقَاهُمْ الْمَحْضُ وَهُوَ اللَّحْمُ الْمُكْتَنَزُ .
وَيُقَالُ : اشْوِ لَنَا هَذِهِ النَّحْضَةَ بِهَاءٍ : الْقِطْعَةُ الْكَبِيرَةُ مِنْهُ قَالَهُ اللّائِيثُ
وَكُلُّ بَضْعَةٍ لَحْمٍ لَا عَظْمَ فِيهَا : لَفِئَةٌ نَحْوِ النَّحْضَةِ وَالْهَبْرَةِ وَالْوَذْرَةِ
ج نَحْوُصٌ وَنَحَاصٌ . وَأَرَشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ : .
ثُمَّ أَبْرِي نَحَاضَهَا فَتَنَاضَهَا ... ضَامِراً بِعَدِّ بُدْوِهَا كَالْهَلَالِ